

شخصيات عراقية تقيم في السعودية وتركيا تقدّم الدعم لعصابة «داعش» الإرهابية

مقتل أكثر من 279 إرهابياً خلال عمليات في مناطق عدة الدفاع النيابية تؤكد سيطرة القوات الأمنية على جميع المحافظات

بدأت القوات العراقية تتجاوز صدمة فقدان السيطرة على مناطق واسعة في شمال البلاد حيث تمكنت في الساعات الأخيرة من استعادة محافظة صلاح الدين ونجحت في صد زحف المسلحين في دبالى المجاورة.

وتواصلت التطورات الميدانية في العراق، وسط دعوات للتبنيط والوحدة والحفاظ على ضبط النفس، منعاً من الانجرار إلى الأتون الطائفي والذهبي، في وقت يستمر التطوع لقتال «داعش» في المحافظات كافة ومن مختلف الطوائف والمذاهب، ما استدعى من رئيس الحكومة العراقية تشكيل مديرية خاصة لتنظيم المتطوعين بعدما فاقت أعدادهم أكثر بعشرات المرات الحاجة الميدانية الفعلية. وتستمر الاتصالات والموافق الدولية للبحث في سبل تطويق تداعيات ما يحصل في العراق، وسط تردد اميركي واضح في مساعدة العراق عبر عنه مضمون الاتصال الذي أجراه وزير الخارجية الأميركي جون كيري ليل أمس مع نظيره العراقي هوشيار زيباري. في وقت جدد الجمهورية الإسلامية الإيرانية رفضها أي تدخل عسكري أجنبي في العراق.

وقد ناشد المرجع الديني آية الله السيد علي السيستاني أمس المواطنين العراقيين الابتعاد عن أي تصرفات ذات توجه قومي أو طائفي يسيء إلى وحدة النسيج الوطني العراقي، مشددا على ضرورة اجتناب المظاهر المسلحة خارج القناتون،وداعيا الجهات الرسمية إلى منعها.

على صعي آخر، أكدت لجنة الأمن والدفاع النيابية أمس أن القوات الأمنية فرضت نفوذها على محافظة نينوى وصلاح الدين والأينار وكركوك ودبالي. وقال عضو اللجنة عباس البياتي للمركز العراقي لشبكة الإعلام العراقي (IMN): «إن قوات الجيش والشرطة استطاعت أن تعتقل وتقتل كثيراً من جردان داعش خلال الأسبوع الماضي

البناء



القوات العراقية تتجمع لاستكمال تحرير المدن

وعملاء الاحتلال الأميركي) في المحافظة»، بحسب تعبيره. وطلب الضاري من النجيفي

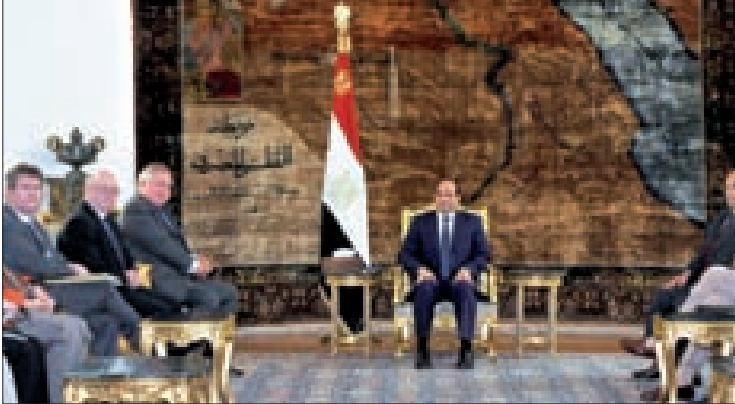
وتعليمات لكل الدوائر التابعة والمرتبطة بالمحافظة لتسهيل عملية السيطرة عليها في حال

تنفيذ العملية.. وجدير بالذكر أن الضاري سبق أن أخبر النجيفي بأنه على استعداد لحشد مقاتلين عرب واجانب.

على الصعيد الميداني
واصل الجيش العراقي عملياته العسكرية لاستعادة المناطق التي سيطرت عليها «داعش» شمال البلاد قبل أيام، وذلك بعدما استعاد أمس مناطق واسعة في محافظات صلاح الدين ودبالي ونيوى. وأعلن جهاز مكافحة الإرهاب العراقي ليل أول من أمس مقتل عدد من كبار قادة تنظيم «داعش» بينهم مجرمون بارزون في ضربة جوية بمحافظة نينوى. وأعلن المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية مقتل أكثر من 279 إرهابيا خلال عمليات في

أكد خلال لقائه وفد «العموم البريطاني» ترسيخ الحقوق والحريات

السيسي : سنكمل خريطة الطريق بنجاح



في تسوية مثل هذه المشكلات..

تشكيل حكومي

في شأن آخر، ووسط كتّم رسمي، انتهى رئيس الوزراء المكلف المهندس إبراهيم محلب من التشكيل الحكومي الجديد، عقب إجراء تعديلاته في عدد من الحقائق الوزارية، وسط أنباء رحلت بأنّ الدورى الجدد سيؤدون الميين السيسى اليوم أو غدا، وفيما أبقى على 13 وزيرا على رأسهم وزير الداخلية اللواء محمد إبراهيم، رححت مصادر الاستغناء عن بعض الوزراء ودمج حقايب أخرى.

وشدّد السيسى على اعترام بلاده استكمال كل مراحل «خريطة الطريق» بنجاح، لافتا إلى أنّ الدستور الجديد بما كُله من ضمانات للحقوق والحريات سيكون موضع تطبيق خلال الفترة المقبلة من خلال التشريعات والقوانين التي سيضعها مجلس النواب المنتخب..

وقال الرئيس المصري خلال لقائه وفد مجلس العموم البريطاني أول من أمس: «إن مصر ستعمل في المرحلة المقبلة على ترسيخ الحقوق والحريات، مؤكداً في الوقت نفسه ضرورة تحقيق التوازن بين الحريات والحقوق»، موضحاً أنّ «مساحة المساحة السياسية في مصر قائمة، لكن فقط مع من لم تتلوث أيديهم بدماء الأبرياء».

تفهم دولة

على صعيد آخر، أشار السيسى إلى أنّ «الدولة تفهم مشكلات الفئات الضعيفة، ويتعين على الغرب إدراك أنّ المشكلة لا تكمن في إنكار الدولة لحقوقهم، قدر ما تكمن في نقص الموارد اللازمة لحل مشكلاتهم»، مضيفاً: «الغرب بحاجة إلى تعديل تصوره لمفهوم حقوق الإنسان، والكف عن الانتقام من دون أن تكون هناك إجراءات عملية ملموسة يقدمها للمساعدة والخارجية».

تساءلت شبكة «الهلال نيوز» عمّا إذا كانت (معان) تستحق من الدولة كل هذا التباهل! حيث توتر وارتاحت

الرماد وممارسات رسمية استفزازية.

وكانت محافظة معان التي يسجل لها الفضل في استقبال مؤسس إمارة شرق الأردن بداية عشرينات القرن الـ20 المنصرم عبد الله ابن الحسين بن علي وفي

الاحتلال «الإسرائيلي» يعتقل 80 قيادياً في المقاومة

نتنياهوو يتهم عباس وحماس باختطاف المستوطنين

اتهم رئيس وزراء العدو بنيامين نتنياهو حركة حماس باختطاف المستوطنين الإسرائيليين». وقال نتنياهو في اجتمعه حكومته أمس: «منفذو عملية اختطاف أطفالنا هم أعضاء في حماس»، ولم يقدم نتنياهو أية أدلة على علاقة حماس بالاختطاف، بينما لم تدل حماس بآية تصريحات عن دورها. وحمل نتنياهو مسؤولية اختطاف «الإسرائيليين» لرئيس السلطة الفلسطينية المنتهية ولايته محمود عباس الذي اتفق أخيراً مع حماس على تشكيل حكومة الوحدة.

وفي حديث للإذاعة الإسرائيلية» أول من أمس طالب نتنياهو بأن تقوم السلطة الفلسطينية ورئيسها محمود عباس بكل ما يلزم للمساعدة في عودة المخطوفين «لأن ذلك من مسؤوليتهم». وقال رئيس وزراء العدو: «نعتبر أبو مازن والسلطة الفلسطينية مسؤولين عن كل الهجمات التي تشن على «إسرائيل» من الضفة الغربية وقطاع غزة». وفي جانب آخر أكد نتنياهو أنه أمر الجيش وأجهزة الأمن بـ«استخدام الوسائل كافة للتعور على المخطوفين ومنع نقلهم إلى قطاع غزة أو أي مكان آخر».

من جهة ثانية، أعلن تنظيم دولة الإسلام في العراق والشام وبيت المقدس «داعش» مسؤوليته عن اختطاف «الإسرائيليين» الثلاثة.

وفي بيان نشر في الإنترنت أكد التنظيم أن عملية الاختطاف جاءت انتقاماً لمقتل ثلاثة نشطاء سلفيين في بلدة يطا

جنوب الخليل منذ أشهر عدة. وأعلن وزير خارجية العدو أفيدور ليرمان أن «إسرائيل» لن تعقد صفقة جديدة لتبادل الأسرى، في إشارة إلى إمكان مطالبة خاطفي المستوطنين «الإسرائيليين» الثلاثة بمبادلتهم بأسرى فلسطينيين في السجون الإسرائيلية». وقال ليرمان في حديث لإذاعة الجيش «الإسرائيلي»: «لن يفرج عن مخربين فلسطينيين من السجون الإسرائيلية». لا كبادرة حسن نية ولا بآي طريقة أخرى».

اعتقالات عشوائية

وفي السياق، اعتقل جيش الاحتلال «الإسرائيلي» فجر أمس 80 قيادياً بحركة المقاومة الإسلامية «حماس» وحركة الجهاد الاسلامي في الضفة الغربية. ونقلت إذاعة جيش الاحتلال عن مصادر في الجيش قولها: «إن الجيش شن فجر اليوم حملة اعتقالات واسعة طالت قيادات كبيرة في حركة حماس وبعض قيادات الجهاد الإسلامي». وأضافت المصادر أنّ الاعتقالات جاءت على خلفية «خطف 3 مستوطنين من جنوب الضفة الغربية». وشنت قوات الاحتلال حملات دهم واسعة في محافظة جنين اعتقلت خلالها عددا من قيادات حماس، في ظل عملية عسكرية واسعة في مختلف محافظات الضفة.

وقالت مصادر محلية لـ «المركز الفلسطيني للاعلام»، إن أكثر من (50) آلية عسكرية اقتحمت مدينة جنين فجر اليوم، واعتقلت وزير الأسرى السابق

مناطق عديدة من محافظة صلاح الدين والمناطق الأخرى خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية. وأكد الفريق قاسم عطا في مؤتمر صحافي: «أن القوات الأمنية استعادت زمام المبادرة وهي الآن تدق الجعاعات الإرهابية في جميع المناطق التي تقع تحت سيطرة تنظيم داعش.. وأضاف: «إن سلاح الجو بالتنسيق مع القوات الأمنية على الأرض تمكن من قتل أكثر من 14 آلية محملة بالدواعش خلال الأربع والعشرين ساعة الماضية».

وأفاد مصدر أمني بمحافظة نينوى العراقية أمس أن اشتباكات مسلحة اندلعت بين قوات الجيش العراقي ومسلحي تنظيم «داعش» في قضاء تلعفر غرب الموصل اشتبكت اليوم (أمس) مع مسلحي تنظيم داعش».

وأكدت مصادر أمنية رسمية تصدي أهالي قضاء تلعفر من أبناء العشارن وبمساندة القوات العسكرية للجماعات الإرهابية وأحبطوا محاولاتها السيطرة على القضاء وكبدها خسائر مادية وبشرية كبيرة.

قلقل إقليمي ودولي

وكان وزير الخارجية الأميركية جون كيري قد أعلن أول من أمس أنّ حكومة بلاده تدرس الخيارات المتاحة كافة للتعامل مع الوضع الجديد في العراق، فيما أشار إلى تقديم الولايات المتحدة مساعدات إنسانية عاجلة بمقدار 12 مليون دولار للنازحين.

وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان: «إن وزير خارجية الولايات المتحدة الأميركية جون كيري أجرى اتصالاً هاتفياً مع وزير الخارجية هوشيار زيباري»، موضحة أنّ «الطرفين بحثا تطورات الوضع الأمني والسياسي والإنساني في البلاد». ويأتي اتصال كيري بزيباري، متراقفاً مع إعلان «البتاغون»

صراعات واتهامات

بالفساد تنذّر

بـ«صواقع جديدة»

في الكويت

اشعلت ساحة الإزادة في الكويت وما عُرض خلالها من أوراق ومستندات تتهم شخصيات نافذة بتلقي ملايين الدنانير كرشاوى لمواقفها السياسية قبل أيام المشهد السياسي من جديد، وأعيد النبط للمعارضة السابقة التي التامت على رغم الانشاقات لتعلن أنّ ما شهدته الإزادة ما هو لإبداية معركة جديدة مع الفساد.

ولعل «صاعقة الإزادة» التي أعادت المشهد السياسي المتأزم لسابق عهده، ما هي الإحلقة جديدة من الصراع بين الحكومة والمعارضة التي توعدت بمزيد من الضناح خلال الأيام المقبلة، وأنّ ما كشف عنه ليس سوى راس جبل الجليد، الذي سينهار على الراشدين والمرتمتين.

ولم يكن الصراع الحكومي مع المعارضة وحده من اشعل الساحة السياسية، بل إنّ ضراوة الصراع داخل الأسرة الحاكمة بدءاً من «شريط الفتنة» المنسوب لرئيس الوزراء السابق الشيخ ناصر المحمد ورئيس مجلس الأمة السابق جاسم الخرافي وآثرهما على مؤسسة الحكم وفقاً للتشريعات التي شاعت في الكويت، فإنّ من شكك في صحة تسريبات الشريط وجه أصابع الاتهام إلى الشيخ أحمد الفهد بالوقوف وراء إشعال الأوضاع.

إشارات

الأجواء السياسية استمتت بالسخونة التي اشعلتها «الإزادة» فبينما أعلن النائب السابق مسلم المبارك أنّ «ما حدث ليس سوى بداية المعركة مع الفساد»، وأفضا اختتام ندوة «الحق على حروف الحقيقة» إلى حين تحقيق ما أسماه «الانتصار على الفساد والفاستين»، ظهرت إشارات تؤكّد أنّ «منك الكثير من الأوراق التي لم يحن الوقت لكشفها بعد»، وهو ما يبين للمتابعين أنّ العقبل من الأيام ستكون حيلى بمزيد من الأسرار، ولعل أبرز هذه الإشارات، ما صدر عن نائب رئيس مجلس الأمة البطل خالد السلمان حين قال على حسابه في «تويتر»، إنّ «ما عرّض في ساحة الإزادة ستكون مادة لتحريات دولية»، الأمر الذي كشف عن توجه المعارضة لـ «تدويل» القضية، ما يعطي الأمر قابلاً مختلفاً من حيث الشكل والمضمون ويخزل المزيد من الأطراف على «خط الصراع» لتتعدد خيوط القضية وتتسع دائرتها وتضيق في الوقت نفسه على المتورّطين في هذه القضية.

أما الإشارة الأخرى فتكمن في تحرك كتلة الغالبية في البرلمان السابق على أساس أنّ برلمانهم مازال قائماً، وبالتالي ستنشط تحركاتهم نحو إسقاط الحكومة ومجلس الأمة الحاليين من خلال التحركات الشعبية التي لم تستثن التقارنات، وإبعاد المتورّطين في قضايا الفساد من السلطنتين التشريعية والتنفيذية.